

غريب الحديث لابن الجوزي

فِي الْحَدِيثِ يَلْتَفِتُ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَبِيهِ فَإِذَا هُوَ ضَبْعَانُ أَمْدَرُ
وَهُوَ ذَكَرُ الصَّبَاعِ .

فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْاصْطِبَاعَ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الرِّدَاءُ تَحْتَ يَدِهِ الْيَمْنَى ثُمَّ يَلْقِيهِ عَلَى عَاتِقِهِ
الْأَيْسَرِ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الصَّبْعِ وَهُوَ الْعَصْدُ قَوْلُهُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّبْنَةِ فِي السَّفَرِ
قَالَ الْخَطَّابِيُّ الصَّبْنَةُ عِيَالُ الرَّجُلِ وَمَنْ تَلَا زَمُّهُ نَفَقْتَهُ سُمُّهُ وَالصَّبْنَةُ لِأَنَّهُمْ فِي
ضَبْنٍ مِنْ يَعُولِهِمْ وَالضَّبْنُ مَا بَيْنَ الْكَشْحِ وَالْإِبْطِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ فِي
مَطْنَةِ الْحَاجَةِ وَهُوَ السَّفَرُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَعَوَّذٌ مِنْ صَحْبَةٍ مِنْ لَا غَنَاءَ فِيهِ وَلَا كَفَايَةَ
إِنَّمَا هُوَ كُلُّ عِيَالٍ .

قَالَ عُمَرُ لِقَوْمٍ إِنْ دَارَكُمْ قَدْ ضَبْنَتِ الْكَعْبَةُ فَلَا بَدَ لِي مِنْ هَدْمِهَا أَرَادَ أَنَّهَا قَدْ جَعَلَتِ الْكَعْبَةَ فِي
فِيهَا بِالْعَشْيِ كَأَنَّهَا قَدْ ضَبْنَتَهَا كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ فِي ضَبْنِهِ بَابُ
الضَّادِ مَعَ الْحَاءِ .

فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ الضَّحْضَاحُ مَا رُقِيَ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي صَفَةٍ
عُمَرُ جَانِبَ غَمْرَتِهَا وَمَشَى فِي ضَحْضَاحِهَا وَمَا ابْتَلَّاتُ قَدَمَاهُ الْمَعْنَى لَمْ
يَتَعَلَّقْ مِنَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ